الصباح
رمضانيات
07
العدد 2199 - السنة الثامنة
الجمعة 9 رمضان 1436 الموافق 26 يونيو 2015
Friday 26 June 2015 - No.2199 - 8th Year

ص 10

قراقوش.. الضلع الثالث في الدولة الأيوبية

ص 11

عادل أدهم .. «برنس السينما المصرية»

ص 12

كعكة الجبن بالتفاح والقرفة

مدفع الإفطار .. صلفة أصبحت عادة

تتعدد الحكايات والقصص حول بداية استخدامه في هذا الشان وإن كانت كافة القصص تتفق على أن القاهرة كانت أول مدينة ينطلق فيها مدفع رمضان. فعند غروب أول يوم من رمضان عام 865 هـ أراد السلطان المملوكي خشقدم أن يجرب مدفعًا جديدًا وصل إليه. وقد صادف إطلاق المدفع وقت المغرب بالضبط. ظن الناس أن السلطان تعمد إطلاق المدفع لتنبيه الصائمين إلى أن موعد الإفطار قد حان، فخرجت جموع الأهالي إلى مقر الحكم تشكر السلطان على هذه البدعة الحسنة التي استحدثها، وعندما رأى السلطان سرورهم قرر المضي في إطلاق المدفع كل يوم إيذانًا بالإفطار ثم أضاف بعد ذلك مدفعي السحور والإمساك.

من الماضي

حمد المهنا وابراهيم بوشهري .. أشهر مصلحي الساعات

عمل عدد من المواطنين في اصلاح الساعات حيث توزعت محلاتهم في الثلاثينيات والاربعينيات ما بين سوق واجف القديم الشارع الجديد فيما بعد وساحة الحراج وسكة الساعات المتفرعة من السوق الداخلي. وكانت الساعات المستخدمة آنذاك تلك التي تعلق بالحائط وساعات الجيب والساعات المنبهة التي كانت توضع في الروشنة وهي ساعات بسيطة سهلة التصليح تعمل بالكوك وهو المكوك الذي يتم لفه يدويا ليقوم بتشغيل الساعة لمدة يوم كامل 24 ساعة ويجلس مصلح الساعات في محله مفترشا الارض وامامه طاولة صغيرة يضع عليها الساعة التي يقوم باصلاحها بينما توضع بقية الساعات سواء المكتملة التصليح او التي تنتظر دورها على رف او رفوف خشبية مثبتة في حائط المحل. ويستخدم مصلح الساعات عدة بسيطة يقوم بواسطتها بتنظيف الساعات او فكها او استبدال بعض اجزائها باجزاء جديدة. وتتكون عدة المصلح اساسا من:

– الملقط او النقاش وهو عبارة عن ملقط صغير جدا له طرفان مدببان يمسك به المصلح الاجزاء الصغيرة للساعة.

– المفك او الدرنفيس وهو مفك صغير ويقتني المصلح عدة مقاسات منه لفك البراغي وفتح غطاء الساعة الخلفي تمهيدا لتصليحها.

– المكبر او الدربيل الصغير الذي يستخدمه لتكبير اجزاء الساعة الدقيقة، ويستخدم المصلح مكبرا يوضع على عين واحدة ليتم التركيز على الجزء المعطوب من الساعة، ويضع المصلح المكبر عادة حول حدقة العين تحت الجفن فيبقى ثابتا بقوة ضغط عضلات العين دون الحاجة الى استخدام ادارة خاصة لتثبيته.

– الفرشة الصغيرة او البروش وهي مصنوعة من الشعر او خيوط النايلون الرفيعة وتستخدم لتنظيف اجزاء الساعة الداخلية من الغبار والاوساخ العالقة بها.

– المكبس وهو جهاز صغير يستخدم لكبس وتركيب غطاء الساعة الزجاجي عليها، وتوجد بالمكبس وسادتان صغيرتان توضع الساعة المراد تركيب غطائها الزجاجي بينهما ثم يوضع الغطاء فوق الساعة ويقوم المصلح بلف المكبس شيئا فشيئا فتضغط الوسادة العلوية على الزجاجة التي تدخل في المكان المخصص لها من الساعة.

– ادوات التزييت والتنظيف، ويستخدم المصلح البنزين لتنظيف اجزاء الساعة المتسخة او لازالة الصدأ وكذلك الزيت الخفيف الخاص بذلك. – المبرد الصغير وهو ايضا ذو احجام مختلفة ليتناسب مع حجم القطعة المراد اصلاحها، ويستخدم المبرد في تنعيم بعض الاجزاء او تصغير حجم زجاجة الساعة في حالة عدم مطابقتها لحجم الساعة وعدم توافر الحجم المطلوب.

ومن الأعطال السائدة التي كان مصلح الساعات يتعامل معها تسرب الماء أو الأوساخ داخل الساعة مما يتطلب تنظيفها وتزييتها، وانقطاع الزنجيل – أو الكوك – أو كسر الزجاجة التي يقوم بتبديلها، كما أن من الأعطال الشائعة تأخير أو تقديم الساعة مما يتطلب ضبط جهاز التحكم بالوقت. وينقاضى المصلح ما بين روبيتين الى ثلاث روبيات لتصلح وتنظيف الساعة.

أما قطع الغيار فيشتريها المصلح من وكلاء الساعات أو من بعض الباعة المتخصصين أو الشريطية الذين كانوا يجولون على مصلحي الساعات يوميا لبيعهم القطع المطلوبة ومنها الأغطية الزجاجية والرقاص – أو العقرب كما يسمى محليا – والزنجيل والزيت وغيرها من الأدوات والعدد. وكان من أشهر ماركات الساعات آنذاك ستند و Westend وراسكوب. ومن الذين اشتغلوا في هذه المهنة من فترة الثلاثينيات والأربعينيات كل من المرحومين حمد ناصر المهنا وابراهيم بوشهري.